



شارك عشرات الأشخاص في مظاهرة ضد نظام الأسد بمحافظة درعا، جنوب سوريا، فيما أجلت الفعاليات الأهلية في محافظة السويداء مظاهرة مناوبة للنظام إلى يوم السبت المسبق، بعد اعتقال سلطات النظام أحد الناشطين وسعيها للمساومة على الإفراج عنه مقابل تغيير هتافات المحتجين ضد النظام.

وقالت شبكة "تجمع أحرار حوران" إن عشرات الشبان شاركوا في مظاهرة الليلة الماضية بمدينة جاسم شمالي درعا ضد النظام السوري، وهتفوا للمدن السورية، رافعين علم الثورة السورية.

كما وجه المشاركون التحية لأهالي السويداء ومظاهريهم ضد النظام، الذي حملوه مسؤولية الانهيار الاقتصادي في البلاد. ومنذ أيام تشهد محافظة السويداء ودرعا مظاهرات مناهضة للنظام السوري وتطالب برحيله، وهي الأولى من نوعها في السويداء منذ اندلاع الثورة السورية عام 2011.

وشهدت مدينة السويداء أمس مظاهرة مناوبة للنظام، وأخرى مؤيدة له.

وبحسب شبكة "السويداء 24"، فقد تجمع العشرات في ساحة الفخار بمدينة السويداء، ورددوا هتافات تطالب برحيل رئيس

النظام الذي حملوه مسؤولية تدهور الأوضاع بالبلاد، كما طالبوا بإطلاق سراح المعقتلين.

وبحسب الصفحة، فقد كانت أعداد المشاركين أقل من الأيام الثلاثة التي سبقت، مشيرة إلى أن أحد الشباب المشاركين فيها تعرض لاعتداء بالضرب ومحاولة خطف من مجموعة أشخاص تابعين للأجهزة الأمنية، قرب شارع الشعراني، إلا أن بعض أصحاب المحلات والمارة أنقذوا الشاب، ثم أطلق أحد أفراد المجموعة النار بالهوا، بعد تجمع المواطنين حولهم، وانسحبوا من الشارع.

وفي التوقيت نفسه، شهدت ساحة المحافظة مسيرة دعت لها فعاليات تابعة لحزب البعث، وسط تهديدات بالمحاسبة لمن لا يشارك، حيث تجمع مئات الموظفين والطلاب والمواطنين من أبناء المحافظة، ورددوا شعارات مؤيدة للنظام، ونددوا بالعقوبات الأميركيّة المفروضة عليه.

وتضييف الشبكة أن حالة الاستنفار في المراكز الأمنية بمدينة السويداء لا تزال قائمة، على أثر الاحتجاجات الأخيرة، وسط أنباء عن تعميم أسماء العديد من المشاركين بالاحتجاجات المناوئة للنظام، بغية ملاحقتهم، مقابل رغبة من المتظاهرين باستمرار احتجاجاتهم السلمية.

وكانت سلطات النظام اعتقلت قبل يومين الناشط رائد الخطيب، وذلك عقب انتهاء المظاهرات الاحتجاجية الثلاثة.

وقالت مصادر مطلعة لـ"العربي الجديد" إن منظمي المظاهرات ضد النظام قرروا تأجيل خروج المظاهرة التي كانت مقررةاليوم الخميس إلى يوم السبت بعد اعتقال الخطيب، وذلك وسط مطالب من أجهزة النظام الأمنية للمتظاهرين بضرورة تغيير الشعارات والهتافات التي يتم ترديدها في المظاهرات، والتي تستهدف رئيس النظام بشار الأسد وزوجته وجيشه النظام، على أن تركز بدلاً من ذلك على القضايا المطلبية والمعيشية، مقابل إطلاق سراح الناشط الخطيب.

وأضافت المصادر أن الناشطين الذين ينظمون عمليات التظاهر يعملون على إعداد رد على مطالب النظام، مع التمسك بالمظاهرات حتى تحقيق أهدافها.

**المصادر:**

العربي الجديد